

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



تمهيد
hulul.online

الرياح خلق مسخر كالدهر، فالله هو يرسلها ويصرفها كيف يشاء
سبحانه وتعالى، وسب الرياح من المحرمات المنقصة للتوحيد.

المراد بسبِّ الرِّيحِ

سَبُّ الرِّيحِ هو: شتمها وعبئها، أو لعنُها والتسخطُ منها.

مثال ذلك:

١ لعن الله هذه الرياح.

٢ هذه ریح خبيثة.

حكم سبِّ الرِّيحِ

سبُّ الرِّيحِ حرام.

والدليل على ذلك: حديثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ». (١)

أقسامُ سبِّ الرِّيحِ

سبُّ الرِّيحِ قِسْمَانِ:

التقسيم	حكمه
الأول: أَنْ يَسَبَّ الرِّيحَ مُعْتَقِداً أَنَّهَا الفَاعِلَةُ بِنَفْسِهَا، أَوْ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.	شركٌ أكبر.
الثاني: أَنْ يَسَبَّ الرِّيحَ مَعَ اعتقاده أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ.	محرم؛ لأنه في حقيقته يؤول إلى سبِّ الله تعالى.

الحكمة من تحريم سبِّ الرِّيحِ

نَهَى الشَّرْعُ عَنِ سَبِّ الرِّيحِ لِما فِيهِ مِنَ المَفاسِدِ، وَمِنْها:

- ١ أَنْ السَّبَّ فِي حَقِيقَةِ الأَمْرِ يَقَعُ عَلَي مَنْ أَرْسَلَهَا وَسَخَرَهَا، وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرِّيحُ لَيْسَ لَهَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ.
- ٢ أَنْ الرِّيحَ خَلَقَ مَسْخَرٌ مَنقَادٌ لِأَمْرِ اللَّهِ، فَلَيْسَتْ مُسْتَحِقَّةٌ لِلسَّبِّ، فَسَبُّهَا نَقْصٌ فِي العَقْلِ.
- ٣ ما تَضَمَّنَهُ مِنَ الاعتراضِ على قِضاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ.
- ٤ ما تَضَمَّنَهُ مِنَ الجُزَعِ وَتَرْكِ الصَّبْرِ الواجِبِ عِنْدَ حُلُولِ المِصائبِ.

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد برقم (٢١١٣٨)، والترمذي برقم (٢٢٥٢)، والنسائي برقم (١٠٧٦٩)، قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ما يقال عند هبوب الرِّيح

السُّنَّةُ أن يقال عند هبوب الرِّيح ما ثبت عن النبي ﷺ، ومن ذلك:

١ عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» (١).

٢ عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَقَحًا لَا عَقِيمًا» (٢).

حاملاً
للماء

التي لا ماء فيها

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أحفظ هذه الأذكار الشرعية عند هبوب الرِّيح وأسمعها على مجموعتي:

اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به

مَا لَيْسَ مِنْ سَبِّ الرِّيحِ

لَيْسَ مِنْ سَبِّ الرِّيحِ: وصفها بأوصاف مختلفة غير متضمنة للسبِّ، بل يقصد منها مجرد الوصف والإخبار لا الذم والعيب.

مثال ذلك:

١ هذه رِيحٌ شديدة.

٢ هذه عاصفةٌ قوية.

٣ ما أشدَّ هذه الرِّيح.

شديدة البرودة، عالية الصوت

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ (٣)، وقال الله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ (٤). ووصف الأيام بالنحس أو السوء أو الظلام بقصد وصف

(١) أخرجه مسلم برقم (٨٩٩).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٧١٨)، وحسنه الألباني برقم (٢٠٥٨).

(٣) سورة الفرقان، الآية ١٧.

(٤) سورة الفرقان، الآية ١٧.

ما حصل فيها من الهلاك هو من باب الخبر دون الذم، فهذا ليس من سب الدهر مثل وصف الله
للأيام بالنعسات في الآيتين السابقتين.



بالتعاون مع مجموعتي: أذكر مثالين آخرين لعبارات لا تعد سباً للريح:

ما أشد هذه الرياح

ما هذه الرياح العاصفة



أقارن بين سبِّ الدهر وسبِّ الرِّيح حسب الجدول الآتي:

دليله	حكمه	مثاله	
"يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار"	حرام	هذا الزمان غدار	سبُّ الدهر
" لا تسبوا الرياح فإذا رأيتم منها شيء مما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك خير هذه الرياح وخير مافيهما حتى نهاية الحديث "	حرام	هذه الرياح خبيثة	سبُّ الرِّيح



التقويم



سورة التوحيد

- ١ ما المراد بسب الرِّيح؟
- ٢ ما حُكْم سب الرِّيح؟ مع الاستدلال.
- ٣ ما أقسام سب الرِّيح؟ وما حكم كل قسم منها؟
- ٤ ما الحكمة من تحريم سبِّ الرِّيح؟
- ٥ أذكر مثالين من أقوال الناس في الرِّيح مما لا يعد سبًّا لها.
- ٦ أضع علامة (X) أمام العبارة التي تعد من سب الرِّيح:
- أ هذه عاصفة فيها غبار شديد.
- ب هذه ريح خبيثة.
- ج لعن الله هذه الرِّيح.
- د الرِّيح باردة جدًا.

معلومات إثرائية

النهى عن سبِّ الرِّيح

قال الشيخ السعدي رحمه الله: (ومع تحريمه فإنه حمق وضعف في العقل والرأي، فإن الرِّيح مصرفة مدبرة بتدبير الله وتسخيره، فإلساب لها يقع سبه على من صرفها، ولولا أن المتكلم بسب الرِّيح لا يخطر هذا المعنى في قلبه غالباً لكان الأمر أفظع من ذلك، ولكن لا يكاد يخطر بقلب مسلم) (١).

حل الصفحة ٦٦:

١- شتمها وعبها أو لعنها والتسخط عليها

٢- حرام " لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها شيء مما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها إلى نهاية الحديث "

٣- القسم الأول: أن يسب الريح معتقداً أنها الفاعلة بنفسها أو أنها فاعلة مع الله تعالى وحكمه الشرك الأكبر

القسم الثاني: أن يسب الريح مع اعتقاده أن الله وحده هو الذي فعل ذلك وحكمه محرم

٤- إن السب في الحقيقة يقع على فاعلها - إنه سب لمن لا يستحق السب

- إنه إعتراض على القدر
h u l u l . o n l i n e

٥- هذه عاصفة قوية - ما أشد هذه الريح

-٦

ب-×

ج-×